

درس 91 عبدالرحمن الناصر ج2 | سلسلة وتلك الأيام | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ايها الاخوة الاحباب سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ولقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شوقتنا في الحلقة السابقة لان يكون عندنا الاف من عبدالرحمن - 00:00:00

رحمه الله. على هذا المجهود اللي عمله والتربية ومجدد في اوقات يعني توصلنا لاحساس انه لا داعي لان لليأس في قلوب الناس. ابدأ. من انتهاء زمن المجددين. صحيح. احنا دايما حضرتك اشرت لنقطة مهمة ان الناس خلقت فجوة كبيرة بينها وبين صحابة النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم وده مش صح الحقيقة لكن حضرتك قلت ان في زمن صعب اهو وسقوط فيه كتير ومؤامرات وبعيد عن الرسول بكتير. مم. يعني اعوام مئات الاعوام. صح - 00:00:39

وعلى الرغم من ذلك يظهر هذا المجدد ليقود الدولة المسلمة الى الظهور مرة اخرى وكنا قد توصلنا الى انتصاراته المتعددة ودخول اشبيلية على ما اعتقد نعم. في حكمه او اتبع دخلت يعني. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:49
انا احب برضو يعني في بداية الحلقة عشان اخوانا المشاهدين والمشاهدات اللي ما شافوش الحلقة اللي فاتت يراجعوا معنا كده بايجاز شديد قصة عبدالرحمن الناصر تقول ان قصة عبدالرحمن ناصر بدأت بميلاده سنة متين تمانية وسبعين هجرية في ظروف صعبة جدا والاندلس مفرغ ومشتت واعداء الامة في شمال - 00:01:05

وفي جنوبها في كل مكان وبدأ آآ هذا الطفل اليتيم لان ابوه قتل بعد بعد ولادته بثلاث اسابيع فقط. فبدأ هذا الطفل اليتيم في قصر عبدالله بن محمد اللي هو كان الخليفة او الامير الاموي في ذلك الوقت. ورباه زي ما قلنا على كل معاني القيادة - 00:01:25
الاسلامية الواعية على العلم وعلى القرآن وعلى السنة وعلى الفروسية وعلى حسن الادارة وعلى حسن السياسة وعلى مبدأ الشورى على كل المعاني الممكنة لدرجة ان هو لما ووصل سنه لواحد وعشرين سنة كان اهل ان يقود امة الاسلام في هذا البلد العظيم الاندلس. نعم. اه اه قلنا لنقطة النشاط الحدث الذي - 00:01:45

بيكرهوا المسلمون كان ظهور الدولة الاسماعيلية العبيدية المعروفة بالدولة الفاطمية في دولة المغرب في ذلك الوقت وده كان اول ظهور لها والكلام ده كان سنة ستة وتسعين هجرية ودخل المسلمون فيما نسميه بزمان وضوح الرؤية - 00:02:05
اللي هو الابتلاءات المتكررة والفتن والتمحيص والمفاصلة نعم. افريقوا المؤمنين والمنافقين والصادقين والكاذبين. القوة كل القوة مع هذا المجرم الذي كان آآ اسمه عمر بن حفصون وكان متزعم ثورة من الثورات اشرت ان هو جون جرانج اللي هو جون جارانج بتاع هذه المنطقة بس طبعا جون جارانج - 00:02:20

ما كانش مسلم مرتد هو من الاول نصراني اما هذا للاسف الشديد كان مسلما وكان اسمه عمر آآ ابن حفصون لكنه تنصر وسمى نفسه صامويل ابن حفصون وبدأ يدخل في صدام كبير مع عبدالرحمن الناصر جمع حوله اكابر المجرمين وتعاون مع الدولة الاسماعيلية المسماة بالفاطمية - 00:02:40

في الجنوب وتعاون مع النصارى في الشمال وبدأت الازمة تشتد وعند هذه المفصلة ترك كل الكذابين وكل المنافقين صف

عبدالرحمن الناصر وبذلك يعني نظفت او نظفت قرطبة كما ذكرنا من رموز الفساد والانحراف واصبح عبدالرحمن - 00:03:00 مصر قوة اسلامية واضحة التوجه يخدم دين الله عز وجل بكل ذرة في كيانه رحمه الله. بدأ الكيان يعلى بقى. بدأ الكيان يعلى هو عمل انتصارات اصطدام مع صامولي ابن حفصون وانتصر عليه اكثر من انتصار وضم كثير من الحصون التي كانت مملوكة له وبدأ يوحد الدولة الاسلامية في الاندلس وزكرنا في - 00:03:20

السابقة انه وحد معظم الاندلس واصبحت بكاملها دولة واحدة تحت امرته. ومات عمر ابن حفصون او صامويل ابن حفصون مات مرتدا. نعم وآآ وبموته يعني سقطت غرناطة في يد عبدالرحمن الناصر رحمه الله ووحدت الاندلس بكاملها في سنة تلتمية وانتاشر ودخلنا في عهد - 00:03:40

القوة وعهد التمكين واما بقول تقريبا يا دكتور الكلام ده من انتاشر سنة بس من سنة تلتمية لسنة تلتمية وانتاشر بنتكلم على وضع كانت في آآ الاندلس مرحلة من مراحل الضياع الكامل والناس كلها بتقول خلاص انتهت والاسلام يضيع. واذا بنا الان نتوجه ناحية القوة - 00:04:00

والصدارة والوحدة وبدأ عبدالرحمن الناصر طموحه يكبر ويكبر وبدأ يعلن او اعلن في سنة تلتمية وستاشر من الهجرة خلافة الاموية. كل المرحلة التي فاتت ديت كان اسمها الامارة الاموية. بالزبط هي كانت الاندلس فقط وما زالت الاندلس فقط. لكن - 00:04:20

ما كانش حد بيعلم الخليفة لان كان في خليفة عباسي. مم. في هذه الوقت في هذا الوقت نظر عبدالرحمن الناصر الى حال الامة الاسلامية فوجد ان الخليفة العباسي خليفة ضعيف - 00:04:40

ليس له اي معنى كان اسمه المقتدر بالله. وكان تحت السيطرة التركية اسماء ضخمة جدا. اسماء الخليفة العباسية الخلافة العباسية دائما لها هي اسامي كده رنانة ناس في زمن ضعفي الحقيقة طبعاً كان فيها يعني طبعاً في زمن قوت خلف العباسية كانت خلافة برضه من اعظم الخلافات في تاريخ الامة الاسلامية لكن - 00:04:50

دخلت في ثورة ضعف وكان آآ وجد عبدالرحمن ناصر ما لهاش معنى يعني خلافة ليست تحمي من الخلافة الا الاسم. كما ادعى الفاطميون او العبيديون الخلف ايضاً يسمى القائل بتاعه نفسه خليفة. فوجد عبدالرحمن نصر انه اقوى من هذا ومن ذاك. فسمى نفسه خليفة واعلنت الخلافة الاموية ودخل المسلمون في عصر - 00:05:10

السيادة لا اقول فقط على بلاد الاندلس ولكن السيادة السياسية والعسكرية على الاندلس وعلى اجزاء من المغرب والسيادة السياسية على اجزاء كبيرة جدا من العالم. المغرب له تونس والجزائر الاقصى التي هي دولة المغرب. نعم. المغرب الاقصى هو دخل بجيوشه فعلاً في سنة تلتمية - 00:05:30

تمتأشر من منطلق اسلامي بحث لان اهل السنة كانوا يعانون معاناة شديدة جدا في المغرب نتيجة وجود الدولة العبيدية وتحريف كبير في الدين وقتل علماء السنة وتغيير الناس فاهمة ان الدولة العبيدية دي دولة زي فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم ابداه ابداه هي - 00:05:49

ان لم تنسب اليه حتى لو كانت تنتسب اليها قال اعلمي فاطمة. نعم. فهي دي يعني دولة فاسدة خبيثة وفي كل تاريخها الحقيقة فساد وتعامل مع الصليبيين والتتار وغيرهم من اعداء الامة بشكل يعني مفعج - 00:06:09

اه عبدالرحمن الناصر اه اصبح القوة الاولى في الاندلس والقوى الاولى في اوربا والقوى الاولى في العالم. احنا بنتكلم في سنة تلتمية وستاشر تلتمية وتمتأشر يعني بعد ستاشر او تمتأشر سنة من توليه الحكم اصبحت دولة الاندلس التي كانت مفرقة ومشتتة هي الدولة رقم واحد في العالم. جاء - 00:06:25

ملوك اوربا من شرقها ومن غربها يحملون السفارات والهدايا الثمينة لعبدالرحمن الناصر يطلبون وده رحمه الله. لدرجة ان امبراطور الدولة الرومانية الشرقية الدولة البيزنطية جاي من القسطنطينية يحمل الهدايا يطلب ود عبدالرحمن الناصر لو - 00:06:45 هو جاي من اقصى شرق اوربا عشان يطلب ود عبدالرحمن ناصر الذي يبحكم منطقة في غرب اوربا. وحضرتك كنت اشترت ان

ببيعنوا ساعات ناس تتعلم من ملك انجلترا. طبعا آآ عبدالرحمن الناصر اهتم اهتمام كبير جدا بقضية العلم. من ان هو من صغره

متربي. نعم. على ان قضية العلم دي قضية اساسية. بس - [00:07:05](#)

بقى للروعة في حياتي رحمه الله. انظر اليه وهو يهتم بالعلوم بشقيها. العلم الشرعي والعلم الحياتي. كما اهتم بعلوم والفقه والحديث والعقيدة وما الى ذلك من امور الشريعة العظيمة. اهتم كذلك بعلوم الفلك والجغرافيا والطب والهندسة والكيمياء والفيزياء. اصبحت -

[00:07:25](#)

اه منطقة الاندلس بكاملها مش بس قرطبة. مم. اعظم منطقة علمية في تاريخ العالم. تخيل على مستوى العلوم مسلا حاجة غربية جدا تخيل ان ما فيش انسان واحد في ارض الاندلس رجل او امرأة الا وكان يحسن القراءة والكتابة ما في امية نسبة - [00:07:45](#)

مية في عهد عبدالرحمن ناصر صفر تخيل احنا بتكلم على سنة تلتمية هجرية وتلتمية وخمسين هجرية يعني من الف سنة فاتوا

نسبة الامية في العالم الاسلامي دلوقتي تقترب من ثلاثين في المية وبعض بلاد العالم الاسلامي اربعين في المية - [00:08:04](#)

نرجع نعم يعني انا بتكلم دلوقتي في انتشار المدارس وانتشار التعليم والكلام العزيم اللي نسمعه ده كله. سورة الامية عاملة ازاي

ونسبة الامية في عهد عبدالرحمن ناصر كانت صفر في المية الرجال والنساء بل ان النساء في عهد عبدالرحمن ناصر تخيل اللي بيقوله

المرأة ظلمت وعهد الظلام والكلام - [00:08:17](#)

الفارغ بيقول ده كله ارجعوا لعهد عبدالرحمن نصر وشوفوا المرأة كانت تحسن الخط لدرجة ان ان قضايا النسخ انت عارف ان ما

كانش فيه آآ طباعة. مم مهمة نسخ الكتب لهذه مهمة عظيمة جدا كانت توكل الى النساء واشتهرت نساء الاندلس بحسن خطهن.

لدرجة ان فعلا كان الكتب بتنسخ - [00:08:37](#)

بالنساء مش عشان يفرغوا يعني اي حد للكتابة لكن لان هم فعلا اصبحوا مهرة جدا في كتابة مدوخين النساء معنا بقضايا الحكم شف

لكن شوفوا سبحان الله استغلال الطاقات قد ايه وبدأت عمل آآ او يعني وسع ما كان يعرف بمكتبة قرطبة - [00:08:57](#)

وعمل المكتبة الاموية واصبحت مكتبة قرطبة هي المكتبة الثانية على مستوى العالم اجمع. والمكتبة رقم واحد كانت مرتبة بغداد.

يعني برضه مكتبة اسلامية زمن العزة. نعم. مكتبة اللي في بغداد كان مكتبها واحد. مكتبة قرطبة كانت المكتبة الثانية ومكتبة القاهرة

كانت المكتبة الثالثة - [00:09:17](#)

يعني احنا عندنا اعظم ثلاث مكتبات في العالم مكتبات اسلامية بحتة. مكتبة قرطبة كان فيها اكر من نص مليون كتاب انت بتتكلم

على مكتبة في وقت ما فيهوش طباعة. اه بالزبط. نص مليون كتابة ده رقم خرافي. طبعا. يعني فعلا مكتبة رهيبة. وكان اه المكتبة

فيها اروقة كثيرة جدا. في - [00:09:37](#)

فيها اه قاعات للمطالعة كان فيها اه وزايف زهرت فيها وزايف مسلا النساخين ان السخن انت ما فيش

طباع طبعا فانت بتخش المكتبة انت عايز تحتفظ بكتاب عندك في البيت فبتقول لفلان ده ينسخ لك هذا الكتاب. نعم. آآ زهرت -

[00:09:56](#)

وظائف اسمها وظائف الباحثين ان انت بتخش المكتبة فيها نص مليون كتاب فانت ممكن ما تعرفش الكتاب ده فين مكانه ففي واحد

شغلته باحث يدور لك على الكتاب المناسب بتاعك ويدهولك كان في قاعات للمطالعة كان في قاعات للمناظرة والمجادلة في الامور

العلمية. مم. كان في اا لاستقبال طلاب - [00:10:16](#)

طلاب العلم من مشارق الارض ومغاربها وكان عبدالرحمن الناصر رحمه الله ينفق عليه من ماله الخاص رحمه الله عشان يعلم الناس

كلها ويربي فيهم العلم في شتى المجالات المختلفة. قرطبة في زمن عبدالرحمن الناصر كان تعداد سكانها نص مليون آآ مواطن. وديت

المدينة الثانية على مستوى العالم - [00:10:36](#)

في تعداد السكان بعد بغداد برضه. بغداد كان سكانها ثلاثة مليون وقرطبة كان اثنين آآ نص مليون. والمدينة الثالثة في مستوى آآ على

مستوى آآ بالنسبة للسكان في في العالم كله كانت مدينة اشبيلية وكان فيها ربعمية الف مواطن. اللي هي برضه كانت موجودة في

ارض الاندلس. هم. اه مكتبة اه في عهد عبدالرحمن - [00:10:56](#)

عثمان الناصر برضو آآ تعددت الاسواق. ما كانش حاجة اسمها السوق بتاع المدينة. لأ. فيه اسواق كتيرة جدا. فيه سوق للسلاح. فيه سوق للاوراق. فيه سوق للطباعة الكتب المطبوعة يعني. نعم. في سوق للورود والزهور في سوق للحيوانات في سوق لكذا كذا الذهب الفضة. يعني اسواق المتخصصة. مظاهر - [00:11:16](#)

في زمان عبدالرحمن الناصر. بقول لك الدولة رقم واحد في العالم. وصلنا الى مظاهر التمكين يعني. فعلا التمكين بشتى صوره. نعم. في كل المجالات المتخيلة في المجال السياسي الاقتصادي الاجتماعي العلمي الحضاري بكل انواع التمكين المتخيلة. نعم. دولة الاندلس في عهد عبدالرحمن ناصر كان فيها المدن مرصوفة - [00:11:36](#)

تخيل في هذا الوقت مرصوف القديم الشعورية كانت مرصوفة. الشوارع كانت مضاءة ليلا في هذا الزمن السحيق الشوارع كانت مضاءة ليلا. دي هتوجع يا دكتور والله فعلا عهد عبدالرحمن الناصر لو قعدنا فعلا نتكلم عليه عشرات الحلقات مش هنوفيه حقه. فيه دراسات ضخمة - [00:11:56](#)

معمولة على جزئية من جزئيات حياة عبدالرحمن الناصر. بدليل ان الغرب واعتبر ان هذا الرجل يعني من اعظم القوات فضل ما شهدت به الاعداء. صحيح. طيب هذا الزمن زمن القوة الذي ظهر في عهد عبدالرحمن الناصر حضرتك معودنا دايم في المنحنيات واحنا ماشيين. اه. حينما نصل الى - [00:12:16](#)

لابد ان يحدث سقوط. سقوط. سوف نرى هذا السقوط مع حضرتك بعد هذا الفاصل. ايها الاخوة الاحباب فابقوا معي. السلام عليكم ورحمة رحمة الله. دكتور راغب يعني ما زلنا متشوقين - [00:12:36](#)

لكلام حضرتك عن عبدالرحمن الناصر والحقيقة يمكن انا لسة كنت بقول لحضرتك قبل الفاصل انت شوقت الناس ان ينتقلوا الى هذه الدولة وهذا الزمان لما فيه من ان رغد ولما فيه من قوة ولما فيه من ازدهار في كل شيء لدرجة ان حضرتك بتكلمني في رصف الشوارع. صحيح. يعني وصل الامر رغم الامكانيات اه في كل - [00:12:50](#)

المجالات ما شاء الله. كل المجالات. عارف ان قرطبة في ذلك الوقت في عهد عبدالرحمن ناصر كان اسمها جوهرة العالم الناس اطلقت على جوهرة العالم. المسلمون وغير المسلمين كانوا يأتون من مشارق الارض ومغاربها ليشاهدوا مدينة قرطبة. يعني زي ما دلوقتي احنا بنروح باريس - [00:13:10](#)

روح نيويورك ونروح مش عارف لندن ونروح كذا. الناس كانت بتروح قرطبة. ان قرطبة دي اعظم مدينة على مستوى العالم. نعم. انا عايزك تتخيل ان مدينة زي قرطبة كانت فيها آآ تلت تلاف مسجد - [00:13:26](#)

انت متخيل حجم المدينة؟ انا طبعا لما قرئت هذا الكلام استغربت جدا انت بتروح مسجد ازاي؟ ده السكان كلهم نص مليون فازاي تلات تلاف مسجد لكل مواطن ده ايه فعلا لكن فعلا انا لما كنت انا كت في زيارة قريبة للبنان ودخلت مدينة صيدا القديمة -

[00:13:40](#)

فوجدت فعلا ان هو المسافة بين مسجد ومسجد يدوبك يعني اربع خمس بيوت وتلاقي مسجد واربع خمس بيوت تلاقي مسجد ثاني عشان الناس كلها صلي جماعة لكن الصلاة الجمعة في المسجد الجامع. الجامع. المسجد الجامع ده هيسحبنا للكلام على مسجد قرطبة. عبدالرحمن الناصر رحمه الله وسع مسجد قرطبة - [00:13:55](#)

بقي اكبر دار عبادة على مستوى العالم. موجود لحد دلوقتي جامع قرطبة. جامع قرطبة طبعا اكبر دار عبادة بمعنى انه اكبر من اي مسجد في العالم واكبر من اي كنيسة في العالم - [00:14:15](#)

للاسف الشديد مسجد قرطبة الى الان موجود لكنه حول الى كنيسة وكل المساجد الاندلسية بلا استثناء. تخيل بلا استثناء واحد كل المساجد الاندلسية تحولت الى كنائس بعد خروج المسلمين مباشرة - [00:14:28](#)

مكتبة قرطبة اللي هي اللي كانت بتضم نص مليون كتاب لما دخل النصارى واسقطوا آآ مدينة قرطبة. الكلام ده كان سنة ستمية ستة وثلاثين من الهجرة ان بعد عهد عبدالرحمن ناصر بتلتميت سنة لما دخلوا ودخلوا على مكتبة قرطبة واحد كان اسمه من القساوسة اسمه كنبيس خرج تمانين الف كتاب حرقهم في - [00:14:45](#)

بدم مدينة قرطبة. انظر الى الحقد والى الجهل والى يعني البعد الكامل عن الحضارة. الغرب بينسى هذه الاشياء. ولا يتذكر الا ان النبي اجلى بنو كنفاع ومش عارف قتل مين الامثلة فعلا وهزه الامثلة الموجودة في كتبهم يعني لا ينكرون انهم فعلوا هذا وهذه من -

00:15:05

السقطات الرهيبة في تاريخ الانسانية ان هذه دمرت كميات هائلة من العلوم واللي كانت معمولة في زمن عبدالرحمن الناصر رحمه الله النهضة العلمية غير مسبوقة بالحقد الحقد كان شديد جدا وده كان متكرر على فكرة في كل المعارك الاسلامية مع اعداء الله كل ما

00:15:25 يخشوا عارفين ان نقطة العلم هذه نقطة -

لهذه الامة فيخشوا على المكتبة يحرقوها. فاكرو قصة التطرع ان انا اتعرض ان شاء الله في حلقات قادمة. مم. لقصة التتار. هنشوف برضو حرق مكتبة بغداد نعم. لما دخل الصليبيون الى مدينة طرابلس اه حرق مكاتب طرابلس وهكذا كان الامر متكرر في تاريخ

00:15:45 المسلمين -

واحد طبعا ممكن آ المشاهدون والمشاهدات ينبهروا بشخصية عبدالرحمن الناصر ويقول لك ما شاء الله عقلية فزة وامكانيات عظيمة كذا وكذا وينسى ان كل الكلام ده كان مرده ان الراجل ده كان مرتبط ارتباط حقيقي بالله عز وجل. عشان كده حصل له كل اللي

00:16:03 حصل ده. نعم. عشان كده جا له -

وجاله العزة وجاله السيادة. عبدالرحمن الناصر رحمه الله كان زي ما قلنا في آ في آ حلقة سابقة كنا قلنا ان اختار المنذر بن سعيد

00:16:25 اعظم علماء المسلمين اختاروا في منصب قاضي القضاة -

وكان المنذر ابن ابن سعيد شديدا في نصيحته شديدا في امره ونهيه. فكان يخطب الجمعة في يوم من الايام عبدالرحمن الناصر بنى مدينة الزهراء وهذه اعظم يعني مدينة في داخل قرطبة. تخيل بقى العظيم في داخل العظيم. نعم. يعني المدينة فعلا كانت -

00:16:39

تحفة من تحف العالم وبنى فيها قصر كبير جدا واسرف كثيرا في بناء القصر وطبعا هو كان عنده علة انه بيستقبل الملوك والامراء من جميع دول العالم هذا يلقي في قلوبهم الرهبة. نعم. ان هذا يعني دولة ممكنة وعظيمة. هم - 00:16:56

لكن المنذر بن سعيد لم يعجبه هذا الامر ولقى ان هذا فيه نوع من الاسراف آ الكثير فقام فيه خطبة الجمعة. طبعا عبدالرحمن ناصر كان بيحضر الجمعة مع الناس وآ - 00:17:11

اه. الدنيا كانت مفتوحة طبعا. فكان اه اه خطب الجمعة وقرع عبدالرحمن ناصر بكلماته يعني تحذير بقى يخطط في الحاكم. في

00:17:21 الحاكم مباشرة والحاكم قاعد قدامه. وسط الناس كلها يعني شكل سبحان الله كان -

كان آ قوي جدا. عبدالرحمن ناصر رجع من من الخطبة حزين جدا انه قيل في حق كل هذه الكلمات وقال الخطيب روح الخطيب

00:17:40 فضل الخطيب زي ما هو طول عمره الخطيب يعني زمان قوة الاسلام -

ما دام في قوة اسلام يبقى فيه عدل. نعم. يبقى فيه امانة. نعم. يبقى فيه توسيد الامر لاهله. هذا هو الاسلام. يبقى فيه اتباع للشرع.

00:17:56 نعم. يبقى فيه اتباع لكلام الله والرسول. هم. كراجل -

عنده. اه. الراجل ده بيقول قال الله وقال الرسول. فعبدالرحمن ناصر رجع زعلان انه اهين امام الناس جميعا. وقال لقد لم اه لقد اشدت

00:18:06 المنذر ابن سعيد في تقريره ولم يحسن سياستي السياسة في نصحه. يعني خلي بالك هو ايه؟ هو برضه عنده رؤية -

اه. هو بيقول يعني انا ماشي انا غلظت مش قدام الناس يعني اه يعني يعني بينا وبينك انما تقريره تقريره طبعاً عن المنذر بن

00:18:24 سعيد رجل ايضا حكيم هو يقول هذا الكلام -

لان هو عايز يكسر نفسه حتى لا يتكبر. نعم. انه ممكن ينغر بهزه القوة الكبيرة. طبعا. فاراد ان يكسر نفسه في هذه الصورة كل واحد واقف على ارضية محترمة مع الآخر يعني. اه فهو المهم ان عبدالرحمن ناصر لما رجع القصر بتاعه واحد طبعا من البطانة حواليه قال

00:18:37 له طب ما تشيله. يعني ايه مشكلة؟ الجواب -

ويا راجل موجودين في كل زمن قال له طب ما تشيله. انظر بقى الى الكلمة. قال امثل المنذر بن سعيد يعزل لارضاء نفس ناكبة عن

الرشد انا ناكب عن الرشد انا بعيد عن الحق انا غلظت في بناء هذا القصر بهذه الصورة. اه اعزل المنذر بن سعيد امثل المنذر بن سعيد يعزل - [00:18:54](#)

طاق نفس ناكبة عن الرشد. مم. والله اني لاستحي ان اضع بيني وبين الله عز وجل اماما غير المنذر بن سعيد. الله اكبر. لا يمكن يترك هذا المكان وفضل المنذر بن سعيد رحمه الله في مكانه وفضل عبدالرحمن نصر يسمع لكلام المنذر بن سعيد في كل حياته. هذا انتصر - [00:19:16](#)

في يوم من الايام كان في آآ جذب شديد في الاندلس وعملوا صالات استسقاء ووقفت الصفوف تصلي ويؤم الصفوف والمنذر بن سعيد وبيدور وراه ما لقا ش عبدالرحمن الناصر اهي دي مشكلة. فين عبدالرحمن ناصر؟ احنا بنعمل الصلاة استسقاء وفيين عبدالرحمن ناصر؟ سواد. اه دور دور آآ يروح يا غلام. اذهب يا غلام ابحت عن امير المؤمنين - [00:19:36](#)

مؤمنين يبجي يصلي معنا صلاة الاستسقاء. فراح الى القصر فماذا وجد تخيل وجد عبدالرحمن الناصر سبحان الله! وجده قد مرغ رأسه في التراب ويقول يا رب ابعصيته تهلك الامة يا رب ابعصيتي تهلك الامة - [00:20:00](#)

ويبكي رحمه الله ويقول يا رب انصر هذه الامة حتى وان ايه؟ وان تركت انا منصبي هذا او مكاني هذا في منتهى الخشوع في منتهى الذلة لله عز وجل والافتقار وقد لبس الخشن من الثياب. يعني يظهر تمام الافتقار لله عز وجل. نعم. رجع الغلام - [00:20:19](#) وقال للمنذر بن سعيد يعني يا امام وجدته بهذه الحالة قال اذهب يا غلام بالمطر. المطر سينزل حالا اذا خشع ملوك الارض رحم جبار السماوات والارض. الله اكبر. فسبحان الله! ونزل فعلا المطر! وهذه اية من ايات رب العالمين سبحانه وتعالى! الله اكبر! الراجل ده كان موصول بالله عز وجل. اذا خشع ملوك - [00:20:38](#)

آآ يعني بالفعل نزل المطر ويعني الارتباط الكامل بالله عز وجل ارتباط واقعي. الراجل ده مش درويش ده عايش حياة كاملة جهاد في سبيل الله انتصار في المعارك آآ رصف للشوارع مكتبات ده احنا يعني سبحان الله يعني فعلا - [00:20:58](#)

فهم الاسلام فهمنا دقيقا. نعم. كل صغيرة وكبيرة. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت ان اولى المسلمين مسلمين. نعم. عبدالرحمن النصر حكم الاسلام حكم الدولة الاسلامية من سنة تلتمة لتلتمة وخمسين - [00:21:18](#) ولما مات رحمه الله ترك وريقة صغيرة مكتوبة في المكتبة في خزانته وجدوا فيها هذه الكلمات القليلة جدا. قال الايام التي صفت لي في الدنيا يوم كذا ويوم كذا ويوم كذا. اربع ايام - [00:21:36](#)

في حياته لكن كل حياته جري وتعب وضنك ومعاناة والمسئولية وهو رئيس البلاد. وهو الذي يعني هذه الاملاك الواسعة وهو الذي كان الرجل رقم واحد في العالم. لكن المسئولية فعلا. المسئولية خلته مهموم طول عمره. مهموم بهموم المسلمين. مش رجل بتاع - [00:21:57](#)

ذات ومشارب وغناء وتضييع وقت وحفلات ورقص وما الى ذلك. مع ان عنده كل هذه الامكانيات. لكن هو صرف كل جهده لنصرة الاسلام والمسلمين نعم. ترك وراءه ابنه الحكم ابن عبدالرحمن الناصر - [00:22:17](#)

وهو من اعلم خلفاء المسلمين. يعني ترك وراءه ابنه عالم من علماء المسلمين الكبار رحمه الله الحكم ابن عبدالرحمن الناصر. وفترته كانت من اعظم الفترات ايضا في تاريخ الاسلام وحكم من سنة تلتمة وخمسين لتلتمة ستة وستين من الهجرة. وظن اعداء الامة ان هذا الرجل المهتم جدا بالعلوم سيكون ضعيفا - [00:22:31](#)

فهاجموا دولته فدكهم رحمه الله بالحروب والجهاد في سبيل الله من اسد. اه هذا الشبل ذاك الشبل فعلا من من هذا الشبل من ذاك الاسد وحقق كانتصارات كبيرة جدا. طيب - [00:22:51](#)

احنا اتعودنا ان بعد كل هذا العلو لابد من سقوط. نعم. والسقوط ده مش غريب. السكوت ده طبيعي جدا. حصل ان الحكم ابن عبدالرحمن الناصر يعني مات في سنة تلتمة ستة - [00:23:03](#)

خمسين من الهجرة وللأسف الشديد خطأ كبير جدا وقع ان ولوا ابنه هشام ابن الحكم ابن عبدالرحمن الناصر وكان عنده اتناشر سنة فقط وطبعا هذا خطأ كبير جدا. دخلنا في المنصورة ولا شك ان في اخطاء في التاريخ الاسلامي. ونحن ندرس تاريخ يعني تاريخ بشر.

وفيه الاصابة وفيه الخطأ وفيه - 00:23:13

الحق وفيه الباطل في كان عمره اثناسر سنة فتولى فوقه آآ محمد بن ابي عامر واسس ما يسمى بالدولة العامرية لكن طبعا الدولة ماريا كانت يعني خليط ما بين دولة جهادية بتستلم من الخلافة الاموية وبين دولة من دول الدنيا. اختلطت الامور وبدأت الدنيا -

00:23:32

تتسرب تتسرب تتسرب في قلوب المسلمين حتى حدث السقوط الكبير بعد وفاة محمد بن ابي عامر في سنة آآ تلتمية ستة وتسعين او سبعة وتسعين الدولة العامرية. الدولة العامرية تحت الاموية. نعم. يعني في الصورة هشام ابن الحكم. اه. لكن محمد ابن ابي عامر

هو الذي يدير الامور. مم. وسقطت بعد - 00:23:52

الدولة الاموية ودخلنا فيما يسمى بعهد ملوك الطوائف وقسمت الاندلس من جديد. مرة ثانية. مش لسبع مناطق زي ما كانت قد عبدالرحمن ناصر الى اثنين وعشرين دويلة. يعني تحطيم كامل للامة وهذا مصداق قول الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:24:12 فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. لكن انا اطمئن المشاهدين والمشاهدات ان بعد عهد ملوك الطوائف برضو كان في ارتفاع ثاني وده دايمما هيكون في ارتفاع ثاني والعاقبة للمتقين دكتور راغب جزاكم الله خيرا على هذا الطرح الطيب ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناتك. ايها الاخوة الاحباب رأينا مثالا تطبيقيا في زمان يبعد عن - 00:24:31

زمان النبي صلى الله عليه وسلم وعن زمان الخلفاء الراشدين حتى يتسنى لنا ان نتعلم من هذا التاريخ وان نحسن قراءته. فما اجمل ان يقرأ المسلمون ليعيدوا لهذا الاسلام عزته. على وعد بلقاء متجدد مع الدكتور راغب السرجاني. وتلك الايام الى ان يحين هذا اللقاء.

اترككم في رعاية الله وحفظه - 00:24:57

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:17